

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

أمر يعرفونه من أنفسهم فعلم أنه لا يلزم من عدم سلوك هذه الطريق عدم المعرفة و قد
إعترف كثير منهم بذلك كما قد بيناه فى مواضع .
و منهم من يقول إن الطريق النظرية التى يسلكها زادته بصيرة و علما كما يقوله ابن حزم
و غيره و هو سلك طريقة الأعراس .
و كثير من الناس يقولون إن هذه الطريق لم تفدهم إلا شكاً و ريباً و فطرة هؤلاء أصح فإنها
طرق فاسدة .
و منهم من يقول لم يحصل لي بها شيء لا علم و لا شك وذلك أنها لم تحصل له علما و لا سلمها
فلم يتبين له صحتها و لا فسادها .
و من الناس من لا يفهم مرادهم بها و أكثر أتباعهم لا يفهمونها بل يتبعونهم تقليداً و
إحساناً للظن بهم \$ فصل .
ومما ينبغي أن يعرف أنا لا نقول إن الشيء لا يعرف إلا بإثبات جميع لوازمه هذا لا يقوله
عاقل بل قد تعرف عامة الأشياء و كثير